

أسرار العربية

جمع جمعاء وقياسه جمع كحمر فعدل وحرك فاجتمع فيه العدل والتعريف فلذلك لم ينصرف ا
والذي عليه الأكثرون هو الأول .
وأما كلا وكلتا ففيهما إفراد لفظي وتثنية معنوية والذي يدل على ذلك أنهما تارة يرد
الضمير إليهما بالإفراد اعتبارا باللفظ وتارة بالتثنية اعتبارا بالمعنى قال ا تعالى
كلتا الجنتين آتت أكلها فرد إلى اللفظ فأفرد وقال الشاعر - من الطويل - .
(كلا أخوينا ذو رجال كأنهم ... أسود الشري من كل أغلب ضيغم) .
وقال الآخر - من البسط - .
(كلاهما حين جد الجري بينهما ... قد أقلعا وكلا أنفيهما رابي) .
فرد إلى اللفظ والمعنى فقال قد أقلعا اعتبارا بالمعنى وقال رابي ولم